Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد أفاق العالم الحى ، وغنى للحياه
فأفيقى يا خرافى ، وهلمى يا شياه
واتبعينى يا شياهى ، بين أسراب الطيور
واملأى الوادى ثغاء ، ومراحا وحبور
واسمعى همس السواقى . وانشقى عطر الزهور
وانظرى الوادى ، يغشيه الضباب المستنير (١)

بالطبع لفتك تمطى الأمواج والضباب المستنير .. هكذا رأى خيال الشابى انفراج الموج ، وشفافية الضباب التى لا تحجب النور . فمن حقه على الشاعر أن يدعوه ضبابا مستنيرا ما دام يضيء ، وان كان لفظ « الضباب » له جرس معتم .. ولكننا هنا فى « عين دراهم » الساحرة ..

* * *

عالم ثان :

فى فؤادى الرحيب معبد للجمال
بالرؤى ، والخيال شيدته الحياة
فى خشوع الظلال فتلوت الصلاه ....
وحرقت البخور ... وأضأت الشموع (٢)

***

هتاف مهيب :

اذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر
ولابد لليل أن ينجلى ولابد للقيد أن ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة تبخر فى جوها واندثر (٣)

***

اثارة مهتاجة :

أين ياشعب ، قلبك الخافق الحساس ؟
أين الطموح ، والأحلام

---

(١) الديوان ـ قصيدة « من أغانى الرعاة » ١٥٢ ـ ١٥٣
(٢) الديوان « الصباح الجديد » ص ١٦٠ .
(٣) الديوان « ارادة الحياة » ص ١٦٧ .